الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٤مايو ٢٠٠٠

الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان يكتمل خلال أيام.. وباراك يهدد بالرد بعنف على المقاومة

واشنطن تطلب من مصر المساعدة في تهدئة الوضع على الحدود اللبنانية.الإسرائيلية

جنود إسرائيليون يرقصون فرحا بتبكير الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان.. والنجاة من الخطر [صورة لـ «الأهرام» من أ.ف.ب]

بيروت ـ من حسن سليم ثابت ـ واشنطن ـ من هدى توفيق: وسط تطورات متسارعة، واصلت القوات الإسرائيلية أمس انسحابها من جنوب لبنان، ومن المتوقع أن يكتمل الانسحاب خلال أيام. ودخلت المقاومة اللبنانية ٢٠ قرية محررة حتى الآن، لتأمين اللبنانيين العائدين. وأصيب أهالي القرى التابعة لميليشيات أنطوان لحد العميلة بالذعر، وفر أكثر من نصفهم إلى الحدود مع إسرائيل، التي سمحت لهم بدخول أراضيها سيرا على الأقدام، بينما منحت تصاريح لعدد من أفراد هذه الميليشيات. وفور إعلان مجلس الأمن الدولي ـ في بيان رئاسي مساء أمس ـ تأييده لتقرير كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة، بشأن انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، أجرت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت اتصالا هاتفيا بالرئيس حسني مبارك، طلبت خلاله مساعدة مصر لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى تهدئة الوضع على الحدود اللبنانية مع إسرائيل.

كما أجرت أولبرايت اتصالات هاتفية بهذا الشأن مع كوفي عنان. وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، والرئيس اللبناني إميل لحود، ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، ووزير الخارجية الروسي إيجور إيفانوف.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أكدت ـ في بيان لها أمس ـ مساندتها لخطة الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان، دون منطقة مزارع «شبعا» التي اعتبرها البيان جزءا من أراضي الجولان، وهو الموقف نفسه الذي أشار إليه كوفي عنان في تقريره لمجلس الأمن.

وأوضح تقرير عنان أن «شبعا» ستظل تحت رقابة القوات الدولية الخاصة بالحفاظ على فك الاشتباك بين سوريا وإسرائيل. وأعرب الرئيس اللبناني إميل لحود عن سعادته بعودة اللبنانيين إلى قراهم المحررة، مؤكدا أن الانسحاب الإسرائيلي انتصار كبير للبنان، ولكنه قال: إن هذا الانسحاب يظل منقوصا دون استعادة جميع الأراضي اللبنانية المحتلة، بما فيها مزارع شبعا.

ومن جانبه أكد إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل أن عملية الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني تجري بانتظام ووفق خطة محكمة، وستنتهي خلال الأيام القليلة المقبلة، وحذر باراك في كلمة وجهها للاجتماع السنوي للجنة الإسرائيلية ـ الأمريكية «إيباك» في واشنطن، من أن إسرائيل سترد بعنف في حالة شن أي هجمات على المواقع الإسرائيلية على الحدود مع لبنان أو شمال إسرائيل، عقب اكتمال انسحاب الجيش الإسرائيلي من الجنوب. وقال: إنه يحمل الحكومتين: اللبنانية والسورية مسئولية الحفاظ على الهدوء على الحدود الإسرائيلية ـ اللبنانية

[تقارير موسعة ص٨]

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية